استخدام القوات الاسرائيلية للاسلحة المحرمة دوليا كالنابالم والاسلحة الكيماوية ضد المدنيين والعسكريين العرب ٠

وفي لجنة الاقاليم غير المستقلة ودراسة القضايا العرقية تحدث العديد من المندوبين العرب والاجانب عن التمييز المبني على اسس دينية وعرقية ضد السكان العرب في اسرائيل ٠ وحدث الامر نفسه في لجنة دراسة القضايا البرلمانية والقضائية وحقوق الانسان اذ اشار المتحدثون الى المعاملات المهينة واللاانسانية التي يتعرض لها المواطنون العرب في فلسطين المحتلة والى ما تعانيه المرأة خاصة ، من صنوف الاضطهاد والتنكيل ٠

على ان الشيء الاكثر اهمية في مؤتمر كولومبو هو مطالبة بعض المندوبين العرب ادراج القضية الفلسطينية في جدول اعمال المؤتمر ٠ فقد تلقت رئاسة المؤتمر رسالة من الدكتور رشدي سعيد مندوب جمهورية مصر العربية يطالب فيها ادخال مادة تحت عنوان (الوضع المتفجر في الشرق الاوسط نتيجة لرفض اسرائيل الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة منذ ١٩٦٧) في جدول أعمال المؤتمر الـ ٦٢ للاتحاد البرلماني الدولي الذي سيعقد في لندن في خريف ١٩٧٥ ٠

كما تلقت رئاسة المؤتمر رسالة من السيدة سلمى نجيب رئيسة الوفد البرلماني العربي السوري تنص على ما يلي :

« بالاشارة الى قرار الامم المتحدة المؤرخ في ١٩٧٤/١١/٢٢ الذي اعترف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير والاستقلال والسيادة الوطنية وبحقه في العودة الى وطنه واستعادة حقوقه بكافة الوسائل وبالاشارة الى نفس القرار الذي ادخل موضوع المسألة الفلسطينية في جدول اعمال الدورة الثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة ٠

اطلب من المجلس ان يتضمن جدول أعمال المؤتمر الـ ٦٢ للاتحاد البرلماني الدولي الذي سيعقد في لندن في أيلول القادم موضوع المسألة الفلسطينية » ٠

وفي رسالة اخرى طلبت السيدة نجيب ادراج قضية « التدمير لمدينة القنيطرة في جدول الاعمال » ٠

وقد نوقشت هذه الرسائل في اللجنة التنفيذية لمجلس الاتحاد البرلماني الدولي ٠ واوصت هذه اللجنة بادراج القضايا الثلاث على جدول اعمال المؤتمر الـ ٦٢ للاتحاد البرلماني الدولي في لندن تحت عنوان واحد هو : (الوضع في الشرق الاوسط) ٠

وفي نفس المؤتمر تقدم السيد محمود فلاحة ، بصفته عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني برسالة الى الامين العام للاتحاد البرلماني الدولي يطلب فيها قبول المجلس الوطني عضوا مراقبا في هذا الاتحاد ٠ وفيما يلي النص الكامل لتلك الرسالة :

« السيد الامين العام

باسم المجلس الوطني الفلسطيني لي الشرف أن أطلب منكم ان تنظروا في قبول مجلسنا عضوا مراقبا في الاتحاد البرلماني الدولي ٠ وبهذا الخصوص يمكن ان اذكر بقرار الجمعية العامة للامم المتحدة المؤرخ في ٢٣ تشرين الثاني ـ نوفمبر ـ ١٩٧٤ والذي دعا منظمة التحرير الفلسطينية الى المشاركة في مداولات كافة الاجتماعات الدولية التي تعقد برعاية هيئة الامم المتحدة ٠